والاستحقاق له فسمي محليا حتى لو زال ذلك المانع لظهر
الاعراب لفظا او تقديرا نحو يا زيد وا وعمرو زيدا وزيد
ضارب عمرا وعمرو او مررت بزيد وقوله تعالى واختار
موسى قومه بخلاف مبنى الاصل فانه ليس بمحل للاعراب
اصلا لعدم تواردالمعاني عليه لعدم دلالته على المعنى
المستقبل بالمطابقة وهذا التحقيق مما تفردت به بتوفيق
الله تعالى والجمهور قصروا المانع على البناء وقالوا من كونه
محليا انه في محل لو وقع فيه معرب لظهر الاعراب فيه فيرد
عليهم ان المحلي قد يكون في المعرب لانهم اتفقوا على ان
يقولوا ان زيدا في مررت بزيد وضرب زيد شديد وعمرو
ضارب زيد منصوب المحل واما نحو تابط شرا علما فالمختار
انه معرب اعرابه تقديري لكون المانع في الاخر فقط هو
الاشتغال بالحكاية والمفعولية زالت بالعلمية بخلاف المانع
في يا زيد ومررت برجل ضارب زيد فان البناء وكونه
مدخول الجار ومضافا اليه مانع في نفس اللفظ لا في الاخر
يمنع من ظهور النصب غاية ما في الباب ان ذلك المانع
اوجب في الاخر مانعا اخر لكن التسمية بالمحلي باعتبار المانع
الاول دون الاخر فلذا لو زال الاول وبقي الثاني صار الاعراب
تقديريا نحو تابط شرا على الصحيح الى هنا كلامه فهو اي المبني
عارضيا او اصليا باستخدام ما كلمة كانت حركته وسكونه
اي حركة اخره وسكونه لا بعامل اي بسببه ولو دخل عليه
بل بان الاصل في البناء السكون والعدول الى الحركة بسبب
كما سيجيء وبما ذكرنا لا يرد ان الاسماء المعدودة داخلة فيه مع

ان كونها

ان كونها مبنية مذهب مرجوح والمختار عنده مذهب الزمخشري
وهو كونها معربة موقوفة صرح به في الانموذج لان حركتها
تكون بعامل لو دخل عليها ملتبسا او متلبس بخلاف المعرب
فانه ليس كذلك وهو من اعربته اي اوضحته واظهرته فالمعرب
محل اظهار المعنى لانه محل المظهر اعني الاعراب ومحل الشيء
محل لوصفه فهو اي المعرب مطلقا ولما كان هذا تفصيلا لما
سبق عطفه بالفاء لان مرتبته بعد مرتبة الاجمال ما
كلمة كان حركته وسكونه اي حركة اخره وسكونه بعامل اي
بسببه بواسطة او بدونها فيشمل مدخول الجار الزائد وغيره
مما لا يتعلق بشيء على ما يشعر به تنكير عامل فافهم ثم
انه لم يقصد شمول هذين التعريفين للمبني والمعرب بالحرف مع
انهما مذكوران في الاقسام لانه اراد التنبيه على انحطاط رتبة
ما بالحرف بعده بجعل التعريف شاملا له والاكتفاء بذكره
في الاقسام وانه لو اراد الشمول بهما زاد وحرفه بعد سكونه
فيهما لصدق تعريف المبني على المعرب بالحرف لما مر ان الحرف
ثابت قبل العمل وبعده يحصل صفة له وهي الدلالة ولا
دلالة له في المبني حتى يراد به هذه الصفة كما في المعرب
على ما لا يخفى اقول ترك تعريفي ابن الحاجب لعدم حصول غرض
الاصلي من التعريف بهما وهو معرفة الافراد ولاجراء الاحكام
عليها وهذا لا يحصل الا بمعرفة جميع المبنيات حتى يعلم ان ما
عداها معرب ولا يخفى ان تعريفه لا يفيد الا مع ان اختلافهما
في انفسهما لانه اطلق المركب واراد جزءه او المركب مع الغير تركيبا
يتحقق معه عامله واراد بالمشابهة المناسبة التي توجب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)